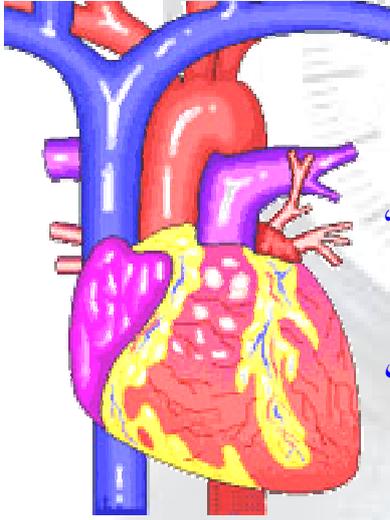


# الذبحة الصدرية

ينتج ألم الذبحة الصدرية من جواء تلف بعضلة القلب بسبب ضيق بالأوعية الدموية المغذية لها. ويشعر به المصاب بعدة طرق منها والأكثر شيوعاً ألم شديد للغاية ومنتشر في الصدر ويمكن وصفه كأنه ألم يعصر، ويتركز في وسط الصدر، ويشع ويتحرك إلى الرقبة والكتفين والذراعين وبخاصة الأيسر منها.

كما تختلف طبيعة الألم من شخص لآخر، وقد يشعر به المصابون بذبحة الصدر بأشكال مختلفة تماماً، منه ما يوصف على أنه شعور بعدم الراحة في الصدر واضطراب في المزاج وقد تكون آلاماً شديدة في أعلى البطن وقد تفسر على أنها عسر هضم، وهكذا. وقد تكون الشكوى شعور بالبرودة وتصيب العرق والغثيان والتقيؤ والتعب وضيق التنفس. والمراقب ربما يلاحظ شحوباً وقلقا على وجه المريض.



وبصورة عامة فإن الألم يزداد شدة مع مرور الوقت وفي خلال دقائق قليلة، ويستمر بشكل موجات أكثر حدة.

إن الألم الناتج عن تلف بعضلة القلب ربما يكون هو العرض الوحيد الذي يشكو منه المريض، ومن هنا تأتي أهمية وصف الألم.

إلا أن كثيراً ممن يعانون من مشاكل مزمنة في القلب أو حتى المصابون بداء السكري ربما يكون الألم لديهم أقل حدة وقد يمر دون مبالاة أو إحساس على الإطلاق.

أما المصابون بانقباض الصدر المزمن فيجب عليهم ملاحظة أي تغيير في طبيعة الألم مثل الألم دون بذل جهد معين أو ألم مع جهد بسيط لم يكن يسبب ألماً في السابق، أو ربما زيادة في شدة الألم أو مدته وكذلك استمراره بالرغم من تناول أقراص التراينيترايت المخففة والمسكنة للألم.

ومن سوء حظ المصابين بالذبحة الصدرية سابقاً، أنهم يصبحون أقل حساسية وشعوراً بالألم الناتج عن تلف بعضلة القلب في المرات اللاحقة، وهذه دلالة تستحق الانتباه الزائد.

فعلى من يشعرون بآلام شديدة أو ألم غير عادي بالنسبة لهم، ضرورة مراجعة الطبيب حالاً، إذ أن العلاج المبكر هو الأمان الوحيد، وأن الإسعاف السريع والسليم في الدقائق الأولى من بداية الألم كفيلة بحماية القلب من الآثار السيئة عليه. كما أن عليهم مراجعة الطبيب بصورة مستمرة وضرورة اتباع إرشادات الطبيب بدقة.